

## 3] تدرج الفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان تدرج - 00:00:15

يعلق وزن فعالة مثل علم تحتاج الى وقت علم. اما وزن افعال اعلم فهي اخبار لا يحتاج الى وقت ولذلك تأتي الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذ نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء - 00:00:35

سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. سورة البقرة الآية تسعه واربعين. واذ نجيناكم. نجاه مثل علم. يفيد التدرج في الفعل وال فترة الزمنية الانجازه. وان نجيناكم من ال فرعون معناه انه امehله في العذاب فترة - 00:01:01

حتى تمت النجاة. الآية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسودونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. وفي ذلك - 00:01:33

بلاء من ربكم عظيم. سورة ابراهيم. الآية رقم ستة. الایتان متطابقتان تماما الا في الفعل بانجى. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون. اي لم يستغرق الفعل وقتا - 00:01:53

اذا اذ انجاكم من ال فرعون كان يقصد سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم انهم لم في البحر طويلا. اي عبروا البحر في وقت قصير. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فما كان - 00:02:13

ان جواب قومه الا ان قالوا قتلوا او حركوه فانجاه الله من النار. سورة العنكبوت الآية اربعة وعشرين الآية تتحدث عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فتقول فانجاه الله من النار. انجاه مثل اعلى - 00:02:33

انا اعلمتك الخبر بسرعة انجاه الله من النار دليل على سرعة النجاة من النار وانه لم يلبث في النار كثيرا. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون - 00:02:53

لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خاللها تفجيرا. سورة الاسراء الآية تسعين واحد وتسعين لاحظ لنا من الارض منبوعا تفجر بدون الشدة ينبوعا ينبوعا واحدة فجاء الفعل سريعا تفجر لنا ينبوعا. اما الآية الثانية فتقول فتفجر الانهار - 00:03:13

وخلالها تفجيرا تفجر بالشدة تفجيرا تأكيد على ذلك والانهار جاءت فاسدة لتفجر فقالوا ان الفعل فجر مثل نزل بوزن فعل تفید التکثیر بدليل الانهار ستتفجر الانهار بعكس الفعل الذي ليس فيه الشدة تفجر لنا من الارض ينبوح - 00:03:43

ما الدليل الصوتي على التکثیر في الشدة؟ الشدة عبارة عن الحرف مكرر مرتين المرة الاولى ساكن. والثانية متحرك. لو قلنا ان بها نونان. السكون يحتاج ثانية واحدة في النطق ان والحركة عبارة عن الصوت نطق به ساكنة مرتين ثم متحركا - 00:04:13

ان اذا الشبة عبارة عن نون ساكنة ونون متحرك. السكون نطقه يستغرق ثانية واحدة. والفتح يستغرق اثنتين. لان الفتح عبارة عن النون الساكنة. ثم حركة الفتح اذا الشد عبارة عن سكون وسكون وفتح. هذا هو الاصل في النطق الصوتي لانك لا تستطيع ان - 00:04:43

اي حركة فتح الا اذا بدأت بالصوت ساكنة ثم مفتوحا. ولذلك نجد ان جرى انج الجيم ساكنة جرى جيم اخرى ساكنة ثم فتح مباشرة. اذا الدليل الصوتي على التکفیر ان الشدة الحرف المشدد - 00:05:17

او الصوت المنطوق التابع للحرف المشدد يستغرق ثلث ثوان في النطق. ولذلك تدل على التکفیر دليل صوتي لذلك جاءت فتفجر الانهار خاللها تفجيرا. اذا تخلص قاعدة ان طول الفترة الزمنية نطقا يساوي المبالغة في تكرار الفعل وكثرة حدوثه - 00:05:44

فتفجر الانهار مبالغة وتكرار في الفعل. هناك دليل معنوي على التكثير في الحرف المشدد من السياق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم، او تكون لك جنة من نخيل وعدد فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. تفجر - 00:06:14

فيها معنى التكثير والتکفير. مثلها مثل الالة تقول سُقْتَ الْأَيْدِي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال

الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا ذلك والهتك - 00:06:34

قال سُقْتَ ابْنَاءَهُمْ وَنَسَاءَهُمْ وَأَنَا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ. سورة الاعراف الآية مية سبعة وعشرين. نقتل فيها التكثير والتکفير كرر

القتل واكثر من القتل فاستخدم الشدة في الفعل سُقْتَ دليل نحوی على التكسير في الشدة. كيف ذلك؟ هناك فعل نزل -

00:06:54

وهناك نزل لاحظ بدقة انه من ناحية النحو نقول نزل محمد. نزل محمد من البيت فعل لازم. لازم يعني يلزم الفاعل. يعني لا مفعول له.

نزل محمد الطعام اصبح الفعل متعديا له مفعول به يتعدى الفعل يتعدى الفاعل - 00:07:23

لينصب المفعول به. والفعل دايما هو السبب في رفع الفاعل. ولكنه يتعدى الفاعل ينطوي اصيبي المفعول به فيكون سببا في نصب

المفعول به. ولذلك اسمه الفعل المتعدى. اما الفعل اللازم فهو يلزم الفاعل يعني لا نفع - 00:07:53

قول له اذا نحويا التحويل من الفعل اللازم الى المتعدى يفيد الكثرة. كثرة المعنى وجود مفعول به. وهذا دليل النحو على التجسيم

بالتحويل من اللازم الى المتعدى عن طريق الشدة. الف المفاجلة الف المفاجلة هي الف - 00:08:13

توضع في الفعل فيتحول من لازم لمتعدى. جلس محمد على الارض جالس محمد العلماء كثرت حروفه واتى بمفعول به نحويا اذا

يفيد التكسير. اذا جالس محمد العلماء اه هو فعل يدل على التبادل او المبادلة هو جلس مع العلماء والعلماء جلسوا معهم. واخذ فاعل

بارز - 00:08:33

فارس عدوه وتبادل الفعل بين طرفين يكون مكررا اكتر من مرة. فيكون وزن فاعل يفيد التكرار والتکفير. التكرار والتکفير. اجلس

محمد اخاه اجلس محمد اخاه ما تكرار فيها ولا تكثير. ما تكرار الفعل ولا كثرة لحدوثه في وزن - 00:09:03

افعل اجلس انزل. انزل محمد الطعام. لم يتكرر النزول. لانه سريع النطق سريع النطق فيه ارتباط بين المعنى وبين الزيد الصوتي  
للكلمة. ولذلك انزل معناها في فترة في زمنية قصيرة نطقا وحدوثا سريعا. دفعه واحدة ولذلك تأتي الآية اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم بسم - 00:09:34

بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر نزل القرآن دفعه واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر خرج محمد من البيت

استخرج محمد الذهب. اصبح الفعل نحويا فعلا متعدد - 00:10:03

فزاد المعنى لزيادة عدد الحروف. اذا اي فعل فيه الف وسین وتاء هو يفيد المبالغة والكثرة في الفعل. ولذلك الآية تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا رأوا اية يستسخرون سورة الصافات - 00:10:23

ادي اربعتاشر اي كثرت سخريتهم وبالغوا في السخرية. الكثرة والمبالغة. قالوا ان معناها طلب المغفرة. لا يشترط في الالف والسین

والتاء ان تفيده الطلب. فقد تفيده المبالغة وحدها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتابنا ينطوي

عليكم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - 00:10:43

سورة الجافية الآية تسعه وعشرين استنسخ. تفید الكثرة والمبالغة. لا تفید القاضي ليس معناها انتا نطلب ان يكون هناك نسخة.

نستنسخ تفید الكثرة والمبالغة. وجاءت بالكثرة والمبالغة. لان الملائكة ستكتب نسخة بهذا ونسخة لهذا ونسخة لهذا. فلما كثرت النسخ

لکثرة الخلق والعباد ناسبها الفعل - 00:11:13

شيخ استنسخ لان لكل عبد منهم نسخته. اذا نستنسخ فيها كثرة ومبالغة وتكرار. تكرار نسخة نسخة نسخة. وقد يراد المعنيان الطلب

والمبالغة معا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوا -

00:11:43

ثم جاءوا بسحر عظيم. سورة الاعراف الآية مية وستاشر. واسترهبوا. استرهبوا اراد السحرة الرهبة طلب الرهبة طلب المجيء

الرهبة فكانت المبالغة في الرهبة. ما الدليل المبالغة في الرهبة نهاية الآية. وسترهم وجاووا بسحر عظيم. اذا مبالغة مبالغة -

00:12:13

مع طلب استرهاب الناس اي طلب ان تجبي الرهبة في قلوبهم. معنى المبالغة طول الرهبة واستمرارها. حتى بعد انتهاء اثر السحر. الرهبة مستمرة. السحر ومع ذلك الرهبة والخوف مستمران. لذلك قالوا ان الرهبة هي استمرار الخوف - 00:12:43

وتكون الرهبة في القلب. ما الدليل على ان الرهبة تكون في القلب ؟ الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لأنهم اشد وهم في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفهون. سورة الحشر الآية تتلخص في صدورهم معناها في قلوبهم -

00:13:13

اشد رهبة في قلوبهم. الصدر محل. والقلب حال في المحل داخل الصدر وليس جزءا من الصدر. المذكور هو الصبر هو المحل. اذا هو مجال علاقته المحلية اشد رهبة في صدورهم. اذا كانت الرهبة في القلب فزادت وعم - 00:13:33

مات واستمرت حتى بعد انتهاء السحر ملأ الصدر فاستخدام المجاز المرسل هنا يدل على طول الرهبة واستمرارها وكثرتها - وعظمتها حتى انها زادت عما في القلب فملأ الصدر اذا يمكن ان نقول ان استمرار الرهبة يعني الوصول لاعلى مرتبة في الخوف - 00:14:03

واعلى مرتبة بالتحديد هي المبالغة التي حدثت من الالف والسين والتاء. واسترهم وجاووا بسحر عظيم. الالف والسين والتاء تعني الوصول بالفعل الى اعلى المراتب ؟ نعم. استرهاب يدل على الوصول الى اعلى مراتب الخوف. فلماذا لم تأتي الآية تسترهابون به عدو الله ؟ فالآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واعدوا - 00:14:31

ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهابون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون سورة الانفال الآية ستين. لماذا لم تأتي تسترهابون به عدو الله ؟ بما ان استرهاب يدل على الوصول الى اعلى مرتبة الخلق - 00:15:01

خوف الاجابة. اعداد القوة في بداية الآية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. اعداد القوة الاصل فيه الستر والخفاء. ليكون ذلك مفاجأة للاعداء. والفعل تسترهابون استرهابون اسماً جاء في سياق اظهار واستعراض القوة. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال القوا فلم - 00:15:21

ما القوس حروا اعين الناس وسترهابون وجاووا بسحر عظيم. سورة الاعراف مية وستاشر اذا سحرها اعين الناس لا خفاء في الامر. لذلك سحرها اعين الناس في الامر طاهري المؤدي الى استعراض القوة فناسبه الفعل واسترهابهم - 00:15:51

على وصول اعلى مراتب الخوف مع استعراض القوة وظهورها الا ان اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ناسبه ترهابون الاقل حروفا من تسترهابون لان اعداد القوة الاصل فيه الستر عدم الاستعراض ليكون مفاجأة للعدو. اذا كقاعدة عامة نقول ان الفعل المبدئ بالالف والسين والتاء - 00:16:21

يدل على ارادة الفعل المبالغة الوصول بالفعل لا على المراتب. اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب سنتعرض ايات فيها افعال مبدئ بالالف والسين والتاء تدل دائما على الارادة والمبالغة والوصول - 00:16:51

اعلى المراتب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن قد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها. والله سميح عليم. سورة البقرة الآية مترين ستة وخمسين - 00:17:15

استمسك اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. والدليل على الوصول باعلى المراتب لا انفصام لها. ولذلك تأتي الآية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاستمسك بالذى - 00:17:35

اوحى اليك انك على صراط مستقيم. سورة الزخرف. الآية ثلاثة واربعين آآ على صراط مستقيم معناها بالفعل الى اعلى المراتب فناسبها فاستمسك بالذى اوحى اليك. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما - 00:17:55

او عارضا مستقبل اوديتم. قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عقل عذاب اليم. سورة الاحقاف الآية اربعة وعشرين. استعجلتم فيها اراده الفعل. وفيها المبالغة في الاستعجال - 00:18:15

وفيها الوصول لاعلى مراتب العجلة فكانت نهاية الاية. ريح فيها عذاب اليم الوصول لاعلى مراتب العذاب بوجود الصفة له اليه. اية

اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:35

بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. سورة النحل الاية مية وسبعة يستحبوا معناها ارادوا الفعل

وبالغوا فيه ووصلوا فيه الى اعلى المراتب. اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:18:55

واباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على اليمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. سورة التوبة الاية ثلاثة وعشرين

استحبوا معناها ارادوا الفعل وبالغوا فيه ووصلوا فيه الى اعلى المراتب - 00:19:15

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فاخذتهم صاعقة العذاب

الهون بما فيه كانوا يكسبون سورة فصلت الاية سبعة اشر الفعل الموجود فيه الالف والسبعين والثاء تستحب العمى على الهدى تعلم

جيدا انه - 00:19:35

اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. ومن هنا جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

ولئن سألتهم ليقولون اننا كنا نخوض ولنلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لاحظ الفعل استهزأ بالالف - 00:19:55

السبعين والثاء اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه باعلى المراتب كل ذلك يؤيده ابي الله واياته ورسوله ان كنتم تستهزئون عندما يكون

الاستهزاء قد تدعى الى الله واياته ورسوله فقد وصل الى اعلى - 00:20:15

على المراتب لا شك في ذلك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له

وانصتوا لعلكم لكم ترجمون سورة الاعراف الاية متين واربعة استمعوا. اراده الفعل والمبالغه والوصول الى اعلى المراتب - 00:20:35

وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما.

ان الله على كل شيء قادر. سورة البقرة الاية مية تمانية واربعين. فاستبقوا الخيرات - 00:20:55

ارادة الفعل والمبالغه والوصول في الى اعلى المراتب. استكبر مكرر في القرآن كثيرا اي اراد الكبر وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى

المراتب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم اليها لا

يرجعون. سورة القصص الاية تسعه وتللاتين. اية - 00:21:15

اخري تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. سورة صاد. الاية اربعة

وسبعين الف اراد التكبر ووصل فيه الى اعلى المراتب. ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

فاجمعوا - 00:21:45

كيدكم ثم اتوا صفا وقد افاح اليوم من استعلى سورة طه. الاية اربعة وستين استعلى وصل الى اعلى لا مراتب العلوم. اية اخرى تقول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما من استغنى فانت له تصدى. سورة عدس - 00:22:05

الاية الخامسة والسادسة استغنى وصل الى اعلى مراتب الفعل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن

الرحيم يا ايها الناس فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبه - 00:22:25

شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. سورة الحج. الاية ثلاثة وسبعين. ما توقعوه منه. ارادوا انقاذه وبالغوا في الانقاذ.

وصلوا لاعلى مراتب القيام بالانقاذ ففشلوا في ذلك. لا يستنقذوه منه. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحيم - 00:22:45

كاي من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله وهو يحب الصابرين سورة ال

عمran الاية مية ستة واربعين. وما ضعفوا وما استكانوا. اي وما ضعفوا - 00:23:15

وما وصلوا لاعلى مراتب الضعف. استكانوا معناها اعلى مراتب الفعل. فكان التقدير وما ضعف وما وصلوا لاعلى مراتب الضعف. ومن

هنا ايضا عندما نقول استذكر فلان فهي اقوى بكثير - 00:23:35

من ذاكر لان استذكر تعنيه انه اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم

الله الرحمن الرحيم. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون -

00:23:55

قعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بایعتم به ذلك هو الفوز العظيم. سورة التوبه الاية مية وحداشر. لاحظ استبشروا استبشر اراد الفعل - 00:24:15

بلغ فيه ووصل باعلى المراتب لذلك كانت نهاية الاية. وذلك هو الفوز العظيم. الاية التي بني عليها علم الصرف كله. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استحوذ - 00:24:35

عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون المجادلة الاية تسعتاشر. الفعل استحوذ هو الذي بني عليه علم الصرف. استحوذ بالالف والسبعين والتاء راد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى المراتب. استحوذ على الشيء اي استولى عليه. استحوذ عليهم الشيطان - 00:24:55

استولى عليهم ووصل الى اعلى المراتب عندما انساهم ذكر الله. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله لماذا بني علم الصرف على هذا الفعل؟ استحوذ الاصل استحوذ. وجاءت الاية وعلى الاصل ومن هنا ادرکوا ان الفعل استقام اصله استقوم. ومن هنا بدأ علم -

00:25:25

الصرف وبالتحديد درس الاعلان والابدال نستكمم في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:25:55